

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

غرر وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر [B هـ -] أنه خطب الناس فقال : إن بيعة أبي بكر [رضوان الله عليه -] كانت فَلَئِنَّهٗ وَقَى اللهَ شَرَّهَا وعن ابن عوف قال : خَطَبَنَا عمرُ وَاحِدَ يَوْمٍ فلا مشورة غير من بايع رجل وأيما مشورة عن إلا بيعة لا أنه وزاد ذلك فذكره B منهما تَغْرِيسَ أَنْ يَقْتُلَا . قال شعبة : فقلت لسعد : ما تَغْرِيسَ أَنْ يَقْتُلَا ؟ قال : عُقُوبَتُهُمَا أَنْ لَا يَوْمَ رَّاحَ وَاحِدُ مِنْهُمَا . قال أبو عبيد : وهذا مذهبٌ ذهب إليه سعد تحقيقا لقول عمر : لا يَوْمَ رَّاحَ وَاحِدُ مِنْهُمَا وهو مذهب حسن ولكن التَغْرِيسَ في الكلام ليست بالعُقوبة [و -] إنما التَغْرِيسَ التَغْرِيرُ يقال : غَرَّرت بالقوم تَغْرِيرا وتَغْرِيسَ ; وكذلك يقال في المضاعف خاصة كقولك : حَلَّلت اليمين تحليلا وتحلَّيسَ قال الله [تبارك و -] تعالى قَدْ فَرَضَ اللهُ لَكُمْ تَحْلِيلَةَ أَيْمَانِكُمْ وكذلك علَّلت المريض تَعْلِيلًا وتَعْلِيلًا وإنما هذا